للتواضع وترك التكبر خرج الطبراني والحاكم عن انس
رضه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن العظم من فيك
فانه اهنأ وامرأ خرج ابو داود عن صفية بن
امية رضه انه قال كنت آكل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخذ اللحم بيدي من العظم فقال ادن اللحم من فيك
فانه اهنأ وامرأ واكثر ان يقول صاحب الطعام
الضيف وغيره ممن يتوهم انه يستحيا احيانا كل من غير
الحاح فانه مذموم كما في الظهيرية قال الامام حجة الاسلام
في احيائه ولا يزيد في قوله كل على ثلث مرات فان ذلك
الحاح وافراط وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
خاطب في شيء ثلثا لم يراجع بعد ثلث واما الخلاف
على الاكل ممنوع فلا يجب عليه الاكل وان كان الاولى
ان يأتي به في الدر ولو قال رجل لغيره بحق الله او بالله
ان تفعل كذا لا يجب ان يأتي به شرعا وان كان الاولى
ان يأتي به قال الامام النووي ويستحب ذلك للرجل
مع زوجته وغيرها من عياله الذين يتوهم منهم انهم رفعوا
ايديهم حاجة الى الطعام وان قلت قال في تاتارخانية
وينبغي ان يقول كل من غير الحاح ولا يكثر التسكوت
عند الاضياف وينبغي ان يخدم الضيف بنفسه جاء

في تفسير قوله تعالى هل اتيك حديث ضيف ابراهيم
المكرمين ان اكرامه ولذا دعيت قوما الى طعامك
فان كان قليلا فجلست معهم فلا بأس لآخذ مقدار
على اياهم على المائدة من المروة وان كان كثيرا فلا تقعد
معهم واخذ منهم نفسك ولا ينبغي ان يجلس
معهم من يثقل عليهم فاذا فرغوا من الطعام فاستأذنوا
لا ينبغي ان يمنعهم واذا حضر القوم وابطأ احدهم
فالحاضرون احق ان يتقدم من المختلف انتهى كلامه
وقد جاء في رواية ان الله تعالى اوحى الى ابراهيم عليه
السلام اكرم اضيافك فاعد لكل منهم شاة
مشوية فاوحى الله تعالى اليه اكرم اضيافك
فجعله ثورا فاوحى الله تعالى اليه اكرم اضيافك
فجعله جملا فاوحى الله تعالى اليه اكرم فتحير فيه
وعلم ان اكرام الضيف ليس في كثرة الطعام فخدم
منهم بنفسه فاوحى الله تعالى اليه الآن اكرمت الضيف
خرج الشيخان عن ابي هريرة رضي الله عنه عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه قال من كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله و
اليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله و

Copyright Imam Muhammad Ibn Saud Islamic University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)